

محاكم آل سعود تؤجل محاكمة مفكر إسلامي ونجله دون تقديم الأسباب



التغيير

قال حساب "معتقلي الرأي" المهمم بالحالة الحقوقية في السعودية، إنّ سلطات آل سعود أجلت جلسة محاكمة الداعية الإسلامي والمفكر حسن فرحان المالكي، إلى موعد 2 فبراير/شباط 2020، بدون تقديم الأسباب.

وقال حساب "معتقلي الرأي": "تم تأجيل جلسة محاكمة الدكتور حسن فرحان المالكي إلى 2 فبراير/شباط 2020، وذلك من دون أسباب، وبهذا التأجيل سيكون قد أمضى سنة وخمسة أشهر محروماً من حق حضور الجلسات والرد على لائحة التّهم التي تسلّمها في سبتمبر/أيلول 2018".

وأضاف الحساب: "تم تأجيل جلسة محاكمة العباس حسن المالكي (نجل حسن المالكي) إلى 12 فبراير/شباط 2020 من دون إبداء أسباب، وبهذا التأجيل سيكون قد أمضى سنة وخمسة أشهر محروماً من حق حضور الجلسات والرد على لائحة التّهم الجائرة التي تسلّمها في سبتمبر/أيلول 2018، والتي من أبرزها

(تأليب الرأي العام)".

وكانت سلطات آل سعود اعتقلت المفكر والكاتب الإسلامي الدكتور حسن فرحان المالكي في سبتمبر/أيلول عام 2017، وأبقتة في الحجز دون اتهام، قبل أن توجه له صحيفة اتهامات تألفت من 14 تهمة، في سبتمبر/أيلول عام 2018، كان من بينها "سب" ولاة أمر هذه البلاد، وهيئة كبار العلماء، ووصفهم بالتطرف"، واتهام دول الخليج بدعم تنظيم "الدولة الإسلامية" المعروف بـ"داعش"، والإشادة بزعيم "حزب الله" اللبناني حسن نصر الله، والتعاطف مع جماعة أنصار الله في اليمن.

كما شملت لائحة الاتهامات قيام المالكي بالسفر عام 2011 إلى شمال اليمن بدون جواز سفر بسبب منعه من السفر آنذاك.

وقالت منظمة "هيومن رايتس ووتش"، في تقرير، في يونيو/حزيران الماضي، إن "محاكمة المالكي ومطالبة السلطات بإعدامه تمثل "تناقضا صارخا" مع ما يدعو إليه ولي عهد آل سعود محمد بن سلمان من "إعادة" البلاد "لإسلام أكثر انفتاحا".

وقال مايكل بيچ، نائب مديرة الشرق الأوسط في "هيومن رايتس ووتش": "يسعى المدعون العامون إلى إعدام رجل، لأسباب منها انتقاد أي رجل دين يحظر الموسيقى، بينما يدفع قادة آل سعود الملايين لشركات العلاقات العامة لإظهار مدى تقدمها، لكونها تسمح لفنانين غربيين معروفين بإقامة حفلات عامة".

واشتهر المالكي بأرائه المثيرة المنتقدة للمدرسة السلفية السعودية المتشددة التي كانت سلطات آل سعود تتبناها وتدعمها بشكل رسمي حتى وقت قريب.

كما اعتقلت السلطات نجله العباس حسن المالكي بعد قيامه بنشر سلسلة تغريدات في موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" تطالب بالإفراج عن والده بعد شهر واحد من اعتقاله.